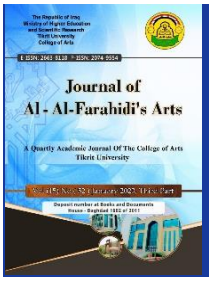

Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

# آراء الفراء (٢٠٧ هـ) في كتاب الصاحبي في فقه اللغة - دراسة نحوية

م. د. إبراهيم عطية صالح

قسم اللغة العربية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت

صلاح الدين، العراق

# Al-Farra's Views (207 AH) on Al-Sahibi's Book on The Jurisprudence of Language - A Grammatical Study

*Lecturer. Dr. Ibrahim Attia Salih*

*Department of Arabic Language, College of Education for Humanities, Tikrit University*

*Salahuddin, Iraq*

| SUBMISSION التقديم | ACCEPTED القبول | E-PUBLISHED النشر الإلكتروني |
|---|---|---|
| 06/11/2023 | 14/01/2024 | 18/08/2024 |

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.16.57.2.4 Vol (16) No (57) March (2024) P (57-77)

## الملخص

إنَّ لموضوع عنوان بحثي هذا **"آراء الفراء (٢٠٧ هـ) في كتاب الصاحبي في فقه اللغة لأحمد ابن فارس (٣٩٥ هـ) - دراسة نحوية"** أهمية كبيرة، وذلك لِما للفراء من الأولية في هذا العلم، ولأنه رأس أهل الكوفة، وأنَّ ابن فارس على مذهبه النحوي، فهو كوفيُّ المذهب ومتقدمٌ أيضاً، هذا ما جعلني أكتب في هذا الموضوع وأجمع آراءه، وقد أقمت على دراسة المسائل النحوية التي ذكرها ابن فارس مستعيناً بمصادر النحو مثل كتاب سيبويه وسر صناعة الاعراب وغيرها، وكذلك كتب علوم القرآن والتفاسير، ولعدم إمكانية تقسيم المادة على مباحث، فقد رتبتها على وفق الترتيب الألف بائي، أمَّا مسائل الدراسة فتناولتها على منهج واحد، حيث أعرض قول الفراء الذي ذكره ابن فارس، ثم أعرِّج إلى معاني القرآن للفرَّاء، فما وجدته فيه منها أشرت إليه، وما لم أجده أذكر أني لم أجده في كتاب الفراء، وقد خلصت في بحثي هذا إلى نتائج منها: أنَّ المسائل التي نقلها ابن فارس منها ما هو مذكور في كتاب الفراء ومنها ما هو غير مذكور، وأنَّ ابن فارس كانت له سلسلة رواة، روى عن طريقهم شيئاً من أقوال الفراء، ووجد رأيا للفرَّاء قد انفرد به في (الآن) قال: يجوز أن يكون محلى ترك على فتحه ... هذا ومن الله التوفيق.

وبعد التمام فإنَّ التوفيق من الله، وإنَّ السهو والخطأ من نفسي فأستغفره وأتوب إليه مما سهوت فيه أو أخطأت والحمد لله ربِّ العالمين.

## الكلمات المفتاحية

**الاستثناء، الفراء، الصاحبي، علامات الأسماء، فقه اللغة، المحذوف، ابن فارس**

## ABSTRACT

The subject of this research title, **"Al-Farra's (207 AH) views on the book Al-Sahibi fi Fiqh Al-Lugha by Ahmad Ibn Faris (395 AH) - a grammatical study"** is of great importance, due to Al-Farra's priority in this science, and because he is the head of the people of Kufa, and that Ibn Faris is on his grammatical school, so he is Kufi in his school and also advanced, this is what made me write on this subject and collect his views, and I studied the grammatical issues mentioned by Ibn Faris with the help of grammar sources such as the book of Sibawayh and Sirr Sana'at Al-I'rab and others, as well as books on the sciences of the Qur'an and interpretations, and because it is not possible to divide the material into topics, I arranged it according to the alphabetical order, as for the study issues, I dealt with them according to one method, where I present Al-Farra's statement that Ibn Faris mentioned, then I turn to the meanings of the Qur'an by Al-Farra, so I referred to what I found in it, and what I did not find, I mentioned that I did not find in Al-Farra's book, and in this research I concluded with results including: that the issues that Ibn Faris transmitted Some of it is mentioned in Al-Farra's book and some of it is not mentioned, and that Ibn Faris had a chain of narrators, through whom he narrated some of Al-Farra's sayings, and he found an opinion of Al-Farra' that he had uniquely expressed in (now) and he said: It is permissible for the location of the omission to be on its opening... This and success are from Allah.

After completion, success is from Allah, and the forgetfulness and error are from myself, so I seek His forgiveness and repent to Him for what I forgot or made a mistake in, and praise be to Allah, Lord of the Worlds.

## KEYWORDS

**Exception, Al-Farra, Al-Sahabi, Signs of Names, Jurisprudence of Language, Deleted, Ibn Faris**

**Copyright and License:** This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

**المقدمة:**

الحمد لله رب العالمين، المعين على كل أمر المعطي الجزيل والنافع بالقليل، ربَّ الأرض وما أقلت وربَّ السماء وما اضلت ربَّ كلِّ شيءٍ لا شريك له.

**وبعد:**

إنَّ لموضوع عنوان بحثي هذا **"آراء الفراء (٢٠٧ هـ) في كتاب الصاحبي في فقه اللغة لأحمد ابن فارس (٣٩٥ هـ) - دراسة نحوية"** أهمية كبيرة، وذلك لِما للفراء من الأولية في هذا العلم ، ولأنه رأس أهل الكوفة، وأنَّ ابن فارس على مذهبه النحوي ، فهو كوفيُّ المذهب ومتقدمٌ أيضاً ، هذا ما جعلني أكتب في هذا الموضوع وأجمع آراءه ، وقد أقمت على دراسة المسائل النحوية التي ذكرها ابن فارس مستعيناً بمصادر النحو مثل كتاب سيبويه وسر صناعة الاعراب وغيرها، وكذلك كتب علوم القرآن والتفاسير، ولعدم إمكانية تقسيم المادة على مباحث، فقد رتبتها على وفق الترتيب الألف بائي، أمَّا مسائل الدراسة فتناولتها على منهج واحد، حيث أعرض قول الفراء الذي ذكره ابن فارس، ثم أعرِّج إلى معاني القرآن للفرَّاء، فما وجدته فيه منها أشرت إليه، وما لم أجده أذكر أني لم أجده في كتاب الفراء، وقد خلصت في بحثي هذا إلى نتائج منها: أنَّ المسائل التي نقلها ابن فارس منها ما هو مذكور في كتاب الفراء ومنها ما هو غير مذكور، وأنَّ ابن فارس كانت له سلسلة رواة، روى عن طريقهم شيئاً من أقوال الفراء، ووجد رأيا للفرَّاء قد انفرد به في (الآن) قال: يجوز أن يكون محلى ترك على فتحه ... هذا ومن الله التوفيق.

وبعد التمام فإنَّ التوفيق من الله، وإنَّ السهو والخطأ من نفسي فأستغفره وأتوب إليه مما سهوت فيه أو أخطأت.

**التمهيد:**

قبل الخول في موضوع بحثنا لا بد من الحديث عن الفراء وابن فارس بشيء موجز نظهر فيه جانبا من حياة الرجلين وعلمهما وشيئاً من أخبارهما، مبتدئاً بالفراء ثمَّ ابن فارس.

**أولاً: الفراء (١٤٤ - ٢٠٧ هـ):**

هو أبو زكريا، يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، المعروف بالفراء، مولى بني أسد (أو بني منقر)، أعلم الكوفيين بالنحو وإمامهم في اللغة وفنون الأدب.

كان يقال: الفراء أمير المؤمنين في النحو. ومن كلام ثعلب: لولا الفراء ما كانت اللغة.

وُلد بالكوفة، وانتقل إلى بغداد، وعهد إليه المأمون بتربية ابنيه، فكان أكثر مقامه بها، فإذا جاء آخر السنة انصرف إلى الكوفة فأقام أربعين يوما في أهله يوزع عليهم ما جمعه ويبرهم. توفي في طريق مكة.

وكان مع تقدمه في اللغة فقيها متكلما، عالما بأيام العرب وأخبارها، عارفا بالنجوم والطب، يميل إلى الاعتزال.

من كتبه «المقصور والممدود - مخطوط» و«المعاني» ويسمى «معاني القرآن - مطبوع» أملاه في مجالس عامة كان في جملة من يحضرها نحو ثمانين قاضيا، و«المذكر والمؤنث - مطبوع» وكتاب «اللغات» و«الفاخر - مخطوط» في الأمثال، و «ما تلحن فيه العامة» و «آلة الكتاب» و «الأيام والليالي - مخطوط» و «البهي» ألفه لعبد الله ابن طاهر، و «اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف» و «الجمع والتثنية في القرآن» و «الحدود» ألفه بأمر المأمون، و «مشكل اللغة».

وكان يتفلسف في تصانيفه. واشتهر بالفرَّاء، ولم يعمل في صناعة الفِرَاء، فقيل: لأنه كان يفري الكلام.

ولما مات وُجد «كتابُ سيبويه» تحت رأسه، فقيل: إنه كان يتتبع خطأه ويتعمد مخالفته.

وعُرف أبوه «زياد» بالأقطع، لأنَّ يده قُطعت في معركة «فخ» سنة ١٦٩ وقد شهدها مع الحسين بن علي بن الحسن، في خلافة موسى الهادي [١].

**ثانياً: أحمد بن فارس (٣٩٥هـ):**

الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، اللُّغَوِيُّ، المُحَدِّثُ، أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ فَارِسِ بنِ زَكَرِيَّا بن مُحَمَّدِ بنِ حَبِيْبٍ لقَزْوِيْنِيُّ، المَعْرُوفُ بِالرَّازِيّ، المَالِكِيُّ، اللُّغَوِيُّ، نَزِيْلُ هَمَذَان، وَصَاحِب كِتَاب المُجْمَل.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي الحَسَنِ عَلِيّ بن إِبْرَاهِيْمَ بنِ سَلَمَةَ القَطَّان، وَسُلَيْمَان ابْن يَزِيْدَ الفَامِي، وَعَلِيّ بن مُحَمَّدِ بنِ مِهْرَوَيه القَزْوِينيين، وَسَعِيْدِ بن مُحَمَّدٍ القَطَّان، وَمُحَمَّدِ بن هَارُوْنَ الثَّقَفِيّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بن حَمْدَان الجَلاَّب، وَأَحْمَد بن عُبَيْد الهَمَذَانيين، وَأَبِي بَكْرٍ بنِ السُّنِّيِّ الدِّيْنَوَرِيّ، وَأَبِي القَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ، وَطَائِفَة.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو سَهْلٍ بنُ زيرك، وَأَبُو مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى، وَعَلِيُّ بنُ القَاسِمِ الخَيَّاط المُقْرِئ، وَأَبُو مَنْصُوْرٍ بنُ المُحْتَسِب، وَآخَرُوْنَ.

كَانَ رَأْساً فِي الأَدب، بَصِيْراً بفقهِ مَالِك، مُنَاظراً مُتَكَلِماً عَلَى طريقَةِ أَهْلِ الحَقّ، وَمَذْهَبُهُ فِي النَّحْوِ عَلَى طريقَةِ الكُوْفِيِّين، جمع إِتْقَانَ العِلْم إِلَى ظَرْفِ أَهْل الكِتَابَةِ وَالشِّعر. لَهُ مُصَنَّفَات وَرَسَائِلُ، وَتَخَرَّجَ بِهِ أَئِمَّة. وَكَانَ يَقُوْلُ: مَنْ قَصُرَ عِلْمُهُ فِي اللُّغَةِ وَغُوْلِطَ غَلِطَ.

قَالَ سَعْدُ بنُ عَلِيٍّ الزَّنْجَانِيّ: كَانَ أَبُو الحُسَيْنِ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ، مُحْتَجّاً بِهِ فِي جَمِيْعِ الجِهَات غَيْرَ مُنَازع، كَانَ مِنْ رُؤُوْس أَهْلِ السُّنَّة المُجرَّدين عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الحَدِيْثِ.

قَالَ: وَمَاتَ بِالرَّيِّ فِي صَفَرٍ سَنَة خَمْسٍ وَتِسْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، وَفِيْهَا وَرّخه أَبُو القَاسِمِ بنُ مَنْدَة، وَوَهِمَ مَنْ قَالَ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعِيْنَ [٢].

هذه لمحةٌ مقتضبةٌ من حياة الفراء واحمد بن فارس، للتعريف بهما، وإنْ كانا أشهر من نار على عَلَمٍ، فالفراء شيخ الكوفيين، وأحمد ابن فارس، علم من أعلام اللغة ومذهبه في النحو كوفي، وبينهما ما يزيد على مائة وثمانين سنة، إلا أنَّ ابن فارس أخذ من شيخ مذهبه النحوي، فنقل عنه مسائل في النحو وعارضها مع غيره من العلماء، وكان يحاج ويناظر هذه الآراء ويوافقها، مثال ذلك ما ذكره عن الزجاج في حد الاسم قال: (وسمعت أبا بكر محمد بن أحمد البصير وأبا محمد سَلْمَ بن الحسن يقولان: سُئِل الزَّجاج عن حد الاسم فقال: صوت مُقَطَّع مفهوم دالٌ عَلَى معنى غيرُ دال عَلَى زمان ولا مكان. وهذا القول معارض بالحرف وذلك أنا نقول هل وبل وهو صوت مُقَطَّع مفهوم دال على معنى غيرُ دال عَلَى زمان ولا مكان) [٣].

أمَّا عن الفراء فكان ينقل كلامه محتجا له بما احتج به الفراء، وهذا في أغلب الآثار التي نقلها عنه، وكثيراً ما يجعل ما نقله عن غير الفراء مبهماً بقوله: قال بعضُهم، أو وقال قومٌ، أو وزعم قومٌ وغيرها، بغير إشارة إلى صاحب القول الذي نقله، ويستشهد بالقرآن والقراءات والشعر وأقوال العلماء ولغات العرب.

**آراء الفراء:**

**إذا:**

ظرف لما يُستقبل من الزمان، وتكون للشرط، وأيضاً فجائية والذي يهمنا هنا التي ذكرها ابن فارس (الظرفية) قال: ((سُئِلَ الرّياشيُّ فَجَوَّد وقال: الدليل عَلَى أنها اسم للحين أنه يكون ضميراً، ألا ترى أنك تقول: (القتال إذَا يقوم زيد) كما تقول: (القتال يوم يقوم زيد) وَقَدْ أومأ الفَرَّاء فِي معنى (إذَا) إِلَى هَذَا المعنى)) [٤].

وذكر السيرافي أنها اسم من أسماء وظروف الزمان، وأنها للمستقبل ويوضح معناها ما يليها من الافعال مضمرة كانت أم مظهرة [٥] ولا يليها إلا فعل او اسم بعده فعل [٦]. وذهب ابن الناظم أنها إذا وليها اسم فيكون مرفوعا على تقدير إضمار فعل يفسره المذكور [٧]. ودليل إسميتها عند أبي حيان هو دلالتها على الزمان دون الحدث [٨]. فهذا الذي ذكروه يُؤيد ما ذهب إليه الفراء والرياشي في كونها اسمٌ على ما أوردوه من الادلة.

**الاستثناء:**

الاستثناء هو: إخراج الشيء مما دخل فيه هو وغيره بلفظ شامل لهما، وللاستثناء أدوات، منها: إلا وهي حرف، وهي أمُّ هذا الباب، وليس وهي فعلٌ، وغير وهي اسمٌ، وقد تحدث ابن فارس عن الاستثناء بقوله: ((كَانَ الفَرَّاء يقول: استثنى الشيء من الشيء لَيْسَ منه على الاختصار، ومن ذَلِكَ هَذِهِ الآية. ثُمَّ قال: وَفِي كتاب الله جل

ثناؤه: {وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ} قال: هو مختصر، معناه إلا أن يصيب الرجلُ اللمم واللمم الذنوب. والله جلّ ثناؤه لا يأذن في قليل الذنب ولا كثيره. قال: ومما جاء في شعر العرب قول أبي خراش [٩].

**نجا سالم والنفس منه بشدقه وَلَمْ ينجُ إلا جفنَ سيفٍ ومِئْزَرا**

فاستثنى الجفن والمئزر وليسا من سالم، وإنما هَذَا عَلَى الاختصار. وأنشد [١٠]:

**وبلدة لَيْسَ بِهَا أنيسُ إلا اليعافيروإلا العيسُ**

معناه لكن فِيهَا ومثله قوله جلّ ثناؤه: {فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ}) [١١].

واليه ذهب أبو عبيدة [١٢]. وفي قوله تعالى: **(إلا قوم يونس)** ذكر النحاس أنه استثناء ليس من الاول، والمعنى لكنَّ قوم يونس، ثمَّ قال هذا قول الكسائي والاخفش والفرَّاء، ثم قال: ويجوز إلا قومُ يونس بالرفع [١٣] وقال ابن زنجلة في قوله تعالى: **(ما فعلوه إلا قليل منهم)** ((قَرَأَ ابْن عَامر / مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلا / بِالنّصب أَي اسْتَثْنِي قَلِيلا مِنْهُم وَالْعرب تنصب فِي النَّفْي والإيجاب)) [١٤] إذاً فالرأي أنَّ ما ذهب إليه الفرَّاء هو موجودٌ ثابتٌ وإنْ اختلف جنس المستثنى مِنْ جنس المستثنى منه.

**الآن:**

هو ظرف زمان اختلف فيه النحويون كثيراً، منهم مَن عدَّه (آنَ) دخلت عليها الالف واللام، ومنهم مَن قال بأنَّ الأف واللام من أصلها، فاتفقوا على بنائه واختلفوا في سبب البناء قال ابن فارس: ((يقولون: الآن حدُّ الزمانين، حدّ الماضي من آخره وحدُّ المستقبل من أوّله. وَكَانَ الفَرَّاء يقول: بُني عَلَى الألف واللام لَمْ يُخلَعا منه وتُرى عَلَى مذهبِ الصِّفة لأنه صفة في المعنى واللفظ [١٥]، كما فعلوا في الَّذِي والَّذِينَ فتركوهما عَلَى مذهبِ الأداة، والألف واللام غير مفارِقين. ومثله قوله [١٦]:

**فإنَّ الأُولاءِ يَعلَمونكَ مِنهُم كعلميَ مُطَنَّنُوكَ مَا دُمتَ أَشعَرا**

فأدخل الألف واللام عَلَى أُولاء ثُمَّ تركها مخفوضة في موضع نصب كما كَانَتْ قبل أن يَدخلها الألف واللام ومثله [١٧]:

**و إنّي حُبِسْتُ اليومَ والأمسِ قبله ببابكَ حَتَّى كادَتِ الشمسُ تغرُبُ**

فأدخل الألف واللام عَلَى أمس ثُمَّ تركه مخفوضاً عَلَى جهته الأُولى. ومثله [١٨]:

**فَقَّأَ فَوْقَه الْقَلَعُ السَّوَارِي وجُنَّ الْخَازِبازِبِهِ جُنُونا**

وأصل الآن إنما كَانَ أوَان حذفت منها الألف وغُيّرت واوها إِلَى الألف [١٩]، كما قالوا في الراح الرياح أنشد الفَرَّاء أنشدني أبو القَمْقَام الأَسَدي [٢٠]:

**كأنّ مَكَاكِيَّ الجِوَاءِ غُدَيَّةً نشاوَى تَسَاقَوا بالرِّيَاح المُفلْفَلِ**

فجعل الرياح والأوان مرةً عَلَى جهة فَعَل ومرة عَلَى جهة فَعَال كما قالوا: زَمَن وزَمَان وإن شئتَ جعلتَ الآن من قولك: آن لَكَ أن تَفْعَل أدخلتَ عَلَيْهَا الألف واللام ثُمَّ تركتها عَلَى مذهب فِعْل فأتى النصب من نصب فَعَلَ وهو وجه جيد)) [٢١].

ونقل ابن السراج: عن المبرد أنَّ لفظ (الآن) بني لأنه وقع معرفةً، وأنَّه مما وقعت معرفته قبل نكرته؛ فتدخل عليه الألف واللام للتعريف [٢٢].

وذكر الزجاجي: للنحويين ثلاثة أقوال في بناء الآن: قال المبرد: إنما بني لأنه كان من شأن الأسماء أن يعرفها كونها أعلاما نحو زيد وعمرو أو مشارا بها مبهمات فتعرفها الإشارة نحو هذا وذاك وبابه أو مضمرات أو مضافات إلى معارف أو نكرات نحو رجل وفرس ثم تعرف بالألف واللام فلما وقع الآن في أول أحواله معرفا بالألف واللام فارق بابه فبني.

وقال آخرون من البصريين إنما بني الآن لأنه أشير به إلى الوقت الحاضر لا إلى عهد متقدم فضارع هذا فبني لمضارعته مالا يعرف لأنك إذا قلت أنت الآن تفعل، فإنَّما تريد أنت في هذا الوقت.

وقال الفراء والكسائي إنما هو محكي وأصله من آن الشيء يئين بمعنى حان يحين وفيه ثلاث لغات يقال آن لك أن تفعل كذا وكذا وأنى لك أن تفعل كذا وكذا يأني لك كما قال الله عز وجل: **(ألم يأن للذين آمنوا أن تخشـــع قلوبهم لذكر الله)**؛ والثالثة أن تقول أنال لك أن تفعل كذا وكذا بزيادة اللام قالوا فدخلت الألف واللام على اللغة الأولى فقيل الآن فاعلم فترك على فتحه.

وللفراء فيه قول انفرد به قال: يجوز أن يكون محلى ترك على فتحه وهذا ليس بشـيء لأنه لا يمتنع من تأثير العوامل فيه إلا أنْ يكون مبنيا فيرجع إلى ما قال القوم

وأصـل الآن عند جماعة البصـريين وعند الفراء في أحد قوليه أوان حذفت الألف التي بعد الواو، فإن قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فقيل آن ويجمع أوان على آونة كما قيل زمان وأزمنة [٢٣].

قال الزمخشري: الآن وهو الزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم. وقد وقعت في أول أحوالها بالألف واللام، وهي علة بنائها [٢٤].

وقال ابو البركات الانباري: ذهب الكوفيون إلى أن "الآن" مبنيّ؛ لأن الألف واللام دخلتا على فعل ماضٍ من قولهم: "آن يَئِينُ" أي حان، وبقي الفعل على فتحته.

وذهب البصريون إلى أنه مبنيّ لأنه شابه اسم الإشارة.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا ذلك لأن الألف واللام فيه بمعنى الذي، ألا ترى أنك إذا قلت (الآن كان كذا) كان المعنى: الوقت الذي آن كان كذا، وقد تُقَامُ الألف واللام مقام الذي لكثرة الاســتعمال طلبًا للتخفيف [٢٥].

وقال العكبري: وأمّا الْآن فاسمٌ لدُخُول الْجَار عَلَيْهَا كَقَوْلِك من الْآن وَإِلَى الْآن وَكَذَلِكَ الْألف وَاللَّام [٢٦].

وذكر ابن عصفور: وحكى أبو زيد أنه سمع مَن يقول: حَسبُكَ تَلانَ، يريد: حسبُكَ الآنَ. فزادَ التاء [٢٧].

قال ابن مالك: الألف واللام في "الآن" و"الذي" و"التي" وفروعهما زائدة [٢٨] إذا فالرأيُ أنها اسمٌ على ما قاله العكبري، وهي مبنيةٌ على ما أجمع عليه النحويون، وسواء شابهت اسم الاشار أو الاسم الموصول فالأمر سيان، لأن ذلك دليل اسميتها ولزومها حركة واحدة دليل بنائها.

**إنَّما:**

تفيد معنى الايجاب بعد النفي كقولنا إنما خرج زيد، وإنما أكرم زيداً أنت، فهي تنفي خروج أحدٍ غير زيدٍ وتثبته لزيد، وكذلك تنفي أن يكون الاكرام لغير زيد وتثبته لزيد. قال ابن فارس: ((سـمعت عليَّ بن إبراهيم القطّان يقول: سمعت ثعلباً يقول: سمعت سلمة يقول: سمعت الفَرَّاء يقول: إذا قلتَ: إنما قمت، فقد نفيتَ عن نفسكَ كلَّ فعل إلا القيام، وإذا قلت: إنما قامَ أنا، فإنك نفيتَ القيامَ عن كلّ أحد وأثبتَّهُ لنفسك.

قال الفَرَّاء: يقولون: مَا أنت إلاَ أخي فيدخل فِي هَذَا الكلام الأفراد. كأنه ادعى أنه أخٌ ومولىً وغير الأخوّة، فنفى بذلك مَا ســواها. قال: وكذلك إذا قال: إنما أنت أخي. قال الفَرَّاء: لا يكونان أبداً إلا ردّاً، يعني أن قولك: مَا أنت إلاّ أخي، وإنّما قام أنا، لا يكون هَذَا ابتداء أبداً وإنما يكون ردّاً عَلَى آخر، كأنّه ادّعى أنه أخٌ ومولىً وأشياء أخر، فنفاه وأقرّ لَهُ بالأخوة، أو زعم أنه كَانَتْ منكَ أشـياء سـوى القيام فنفيتها كلها مَا خلال القيام)) [٢٩] ذكر المرادي أنَّ العرب ضمنت إنمَّا حكم النفي والاستثناء واحتج بقول الشاعر [٣٠].

**أنا الذائد، الحامي الذمار، وإنما يدافع عن أحسابهم أنا، أو مثلي**

ونقل أيضـا عن الامام فخر الدين أنها للحصـر بدليل أنَّ (إنَّ) لإثبات المذكور و (ما) لنفي غيره؛ وردَّه بفسـاد هذا الرأي [٣١]. وكأنَّ المرادي هنا لم يطَّلع على رأي الفراء هذا الذي ذكر فيه أنَّها للإثبات وللنفي. إذ لم ينقل إلا رأي سـيبويه في أنَّ (إنَّ) تكون بمعنى نعم. وذكر ابن الاثير أنَّه بدخول (ما) على (إنَّ) يحدث معنى جديدا لم يكن بها، وهو: قصر الحكم على الذات وقصر الذات على الحكم، ففي قولنا: إنما زيدٌ قائمٌ قصرنا القيام على زيد، وفي قولنا إنما القائم زيدٌ قصـرنا زيداً على القيام [٣٢]. وذكر ابن الخباز أنَّ ما دخلت على إنَّ فتغير معناها بالتركيب وزال عنها شـبه الفعل [٣٣]. ونقل السـيوطي أنَّ (إنَّ) للإثبات وما للنفي فاجتمع النفي والاثبات ولابد أنْ

يحصل القصر، قال وقد تعقب بأنَّ (ما) زائدة غير نافية [٣٤]. فبهذا يثبت لها النفي والاثبات باعتبار أنَّها مُرَكَّبة من (إنَّ) التي للإثبات و(ما) التي للنفي، فهي تثبت أمرا وتنفي مغايره، وهو ما عليه الفرَّاء.

**أو:**

لها معانٍ عِدة ذكرها النحويون منها الشك والتخيير والاضراب والقسم والواو وغيرها، والذي يهمنا هنا ورودها بمعنى بل الذي ذكره الفرَّاء، قال ابن فارس: ((وَكَانَ الفَرَّاء يقول: فِي **(وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ)**، بل يزيدون)) [٣٥]. ذهب اهل التفسير والمعاني إلى منكر لرأي الفراء ومؤيد له، فممن أنكره المبرد وردَّ هذا القول وعدَّه فاسداً من وجهين الاول: أنها لو وقعت في موقع بل هنا لجاز أنْ تقع في غيره وهذا مردود عند الجميع، والثاني أنَّها لا تأتي في الواجب في كلام واحد إلا للإضراب بعد غلط أو نسيان وهذا منفي عن الله جلَّ وعزَّ [٣٦].

قال أبو حيان: (لِأَنَّ الْإِضْرَابَ عَلَى قِسْمَيْنِ كِلَاهُمَا لَا يَصِحُّ هُنَا. أَمَّا أَحَدُهُمَا: فَأَنْ يَكُونَ إِبْطَالًا لِلْإِسْنَادِ السَّابِقِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ الْمُرَادَ، وَهَذَا مُسْتَحِيلٌ هُنَا، لِأَنَّهُ يؤول إِلَى إِسْنَادٍ غَيْرِ مُطَابِقٍ. وَالثَّانِي: أَنْ يَكُونَ انْتِقَالًا مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ مِنْ غَيْرِ إِبْطَالٍ لِذَلِكَ الشَّيْءِ السَّابِقِ، وَهَذَا مُسْتَحِيلٌ هُنَا لِلتَّنَافِي الَّذِي بَيْنَ الْإِخْبَارِ بِكَوْنِهِ مِثْلَ لَمْحِ الْبَصَرِ فِي السُّرْعَةِ، وَالْإِخْبَارِ بِالْأَقْرَبِيَّةِ، فَلَا يُمْكِنُ صِدْقُهُمَا معا) [٣٧].

وممن وافقه الكَرجي فذهب إلى أنَّها في هذا الموضع إما أن تكون بمعنى الواو او بل [٣٨]، وإليه ذهب الازهري [٣٩] وأقرَّه ابن جني [٤٠]، ورده في موضع آخر [٤١]، ووافق الطبريُّ الفرَّاءَ [٤٢] والسمعانيُّ [٤٣] وذكر ابنُ عطية: أنَّ ابن عباس قال: أو يزيدون بمعنى بل يزيدون [٤٤] وأجاز أبو حيان الاندلسي أن تكون أو بمعنى بل في غير هذا الموطن [٤٥]. بعد استعراض هذه الآراء فلا مجال لرد ما ذهب إليه الفرَّء أو عده فاسداً، فقد ذكر لها العلماء معانٍ عدة ومن هذه المعاني بل، وأنَّ من العلماء من وافقه، وأيضا وروده في التفسير.

**بل وأمْ:**

إبدال حرفٍ مكان حرف أمرٌ واردٌ لا مجال لرده فالحروف تتعاوض، ولكن ليس جميعها بل ما.

احتمل منى مشابها لمعنى الحرف الذي عوض مكانه وشواهده كثير، قال ابن فارس ((وقال أبو زكريا الفَرَّاء: العرب تجعل (بل) مكان (أم) و(أم) مكان (بل). إذا كَانَ فِي أول الكلمة استفهام. فقال [٤٦]:

**فوالله مَا أدري أسلمى تغوّلتْ أم النومُ أم كلٌّ إليَّ حبيب**

معناه: (بل).

فأما قوله جلّ ثناؤه: **(أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا)**، فقيل: أظننت يَا محمد هَذَا، ومن عجائب ربك جل وعزّ مَا هو أعجب من قصة أصحاب الكهف؟)) [٤٧].

وذهب الطبري إلى أنها تكون بمعنى بل إذا سبقها استفهامٌ لايصلح فيه (أي) [٤٨].

وقد ذكر أبو حيان أنها بمعنى بل عند الكسائي وهشام وأنَّ ما بعدها مثل الذي قبلها، وكونها بمعنى بل بعد الاستفهام والخبر، وذكر أيضا أنَّ بعض الكوفيين ذهب إلى أنها تكون بمعنى الهمزة إذا لم يتقدم عليها استفهام وهو ما ذهب إليه الهروي [٤٩]. أمَّا السمعاني [٥٠] فقد ذهب إلى أنَّ أمْ ترد في اللغة على وجوه: منها التقرير: كقوله تعالى: **(أم تريدون أن تسألوا رسولكم)**. وترد بمعنى التشكيك: كما يقال: رأيت زيدا أم عمرا. وبمعنى بل كقول الشاعر [٥١]:

**بَدَت مثل قرن الشَّمْس فِي رونق الضُّحَى وَصورتهَا أم أَنْت فِي الْعين أَمْلَح**

وزاد الكرماني أنها تكون بمعنى الالف [٥٢]، وذكر القرطبي في قوله تعالى: **(أم حسبتم أن تدخلوا الجنة)** أنَّ أم هنا بمعنى بل ونقل عن بعضهم أنَّ الميم زائدة [٥٣]. فهم مجمعون على مجيء إحداهما مكان الأخرى الأمر الذي يعضد رأي الفراء، بالرغم من أنَّ بعضهم اشترط لذلك شروطاً.

**حتى:**

تكون حرف ابتداء، وحرف جر بمعنى إلى، وانتهاء الغاية، وللتعليل، وحرف عطف والذي بنيت عليه هذه المسألة هو العطف، قال ابن فارس: (وقال الفَرَّاء لا يجوز كلّمت أخاك حَتَّى أباك وهو مثل الاستثناء، كما لا يجوز كلمت أخاك إلاَّ أباك [٥٤].

وأجاز الفَرَّاء: إنه ليقاتل الرَّجَّالَة حَتَّى الفرسانَ، وإن كلبي ليصيد الأرانبَ حَتَّى الظِّباء [٥٥] خفضاً ونصباً، قال الفراء: لأن الظباء وإن كَانَتْ مخالفة للأرانب فإنها من الصيد وهي أرفع منها) [٥٦].

قال أبو سعيد السيرافي: ((وإنما جاز العطف بحتى في الأسماء لأن الاسم المجرور بعد (حتى) داخل في الأسماء التي قبلها، فصار فيه معنى العطف بدخوله فيما دخل فيه ما قبله؛ وأما في الفعل فليس كذلك)) [٥٧].

وذهب ابو حيان: إلى أنَّه لا يجوز مثل قولنا ضربت الرجلين حتى أفضلهما، لأنه ليس من أجزاء المعطوف عليه.

واشترط في المعطوف بـــ(حتى) أنْ يكون غيرنكرةٍ، فلا يجوز: قامَ القومُ حتى رجلٌ، ويجوز إذا خُصص، نحو: ضربت القوم حتى رجلاً جلدًا فيهم، ويختلف العطف (بحتى) عن العطف (بالواو) في أنَّ الذي بعد (حتى) يجب أن يكون عظيماً، أو حقيرًا، أو قويًا، أو ضعيفًا [٥٨] وإلى هذا ذهب ناظرُ الجيش، وقال إنَّ حتى لما تتناهى إليه الأشياء [٥٩].

وذكر ابن هشام: أنَّ أهل الْكُوفَة ينكرون العطف بحتى الْبَتَّةَ وهو قليل ويحملون ما جاء منه على أَن حَتَّى فِيهِ ابتدائية وَأَنَّ مَا بعْدهَا يكون على إِضْمَار عَامل نَحْو جَاءَ الْقَوْم حَتَّى أَبوك ورأيتهم حَتَّى أَبَاك ومررت بهم حَتَّى أَبِيك [٦٠] لذي منعه الفرَّاء هو مالم يكن فيه المعطوف جزءً من المعطوف عليه، وهذا واضح من النص الذي نقله ابن فارس.

أمَّا ناظر الجيش: فقد ذكر أنَّ «حتى» لا يعطف بها في الجمل، وأن المراد: التراخي لا العطف والتشريك؛ لذا لا تحتاج الجملة المعطوفة معها إلى ضمير، وذكر أنَّ للعطف بحتى شروطاً أربعاً:

**الأول:** أنْ يكون المعطوف بها بعضاً من متبوعه أو كبعضه.

**الثاني:** أنْ يكون غاية له في زيادة أو نقص.

**الثالث:** أنْ يكون المعطوف بها أيضا مفردا أو أن يكون ظاهر.

**الرابع:** أنْ لا يكون جملة [٦١].

وأجاز نحو: خرج الصيادون حتى كلابُهم، والجندُ حتى أثقالُهم، لأنَّ الكلاب مختلطون بالصيادين والأثقال مختلطة بالجند. ونقل عن سيبويه أنَّه لم يُجِز: كلمت العرب حتى العجم، وأعجبتني الجارية حتى حديثها، وامتنع: حتى ابنها؛ ونقل عن الصفار أنَّه أنكر على الفرَّاء قوله: أتصيد بكلبك الأرانب؟ فتقول: نعم، حتى الظباء، لأنهن من الصيد، لأنه خطأ عند البصريين [٦٢].

**علامات الأسماء:**

هذا الذي ذكره الفَرَّاء من علامات الاسماء وهي ثلاث علامات عنده، قال ابن فارس: (وَكَانَ الفَرَّاء يقول: الاسم مَا احتمل التنوين أَوْ الإضافة أَوْ الألف واللام) [٦٣] وقد أوصلها مَنْ جاء بعده من النحويين إلى خمس علامات [٦٤]، ولم يذكر منها صاحب حاشية الآجرومية إلا (الجر والتنوين والألف واللام) [٦٥] فزادوا عليه (النداء) و(الاسناد إليه)، وذكر ابن جني أنَّ الاسم ما حسن فيه حرفٌ مِن حروفِ الجرّ، فحصر علامة الاسماء في قبولها حروف الجر من عدمه [٦٦] وذكروا الجر ليشمل الجر بحرف الجر والاضافة، قال ابن هشام: (يتميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس علامات) [٦٧] والثابت عن النوبين أنَّ علامات الاسماء خمس علامات وهي النداء والجر والتنوين والألف واللام والاسناد إليه.

**القَسَمُ المحذوف:**

الحذف في العربية أمر واردٌ إذ إنَّ العرب تحذف كلَّ ما أغنى المذكور عنْ ذكره، وهذا من التخفيف الذي تميل إليه العرب بطبيعتها، ومن المحذوف ما ذكره ابن فارس قال: (قال الفَرَّاء: إنَّ مقدرة لقسم متروك استُغْنِيَ بِهَا التقدير: والله إنّ زيداً عالمٌ) [٦٨].

وأجاز سيبويه حذف القَسَمِ للدلالة عليه واحتج بقول الأحوص:

**إنّى لأمْنَحُكَ الصُّدودَ و إنّنى قَسَماً إليك مع الصُّدودِ لأَمْيَلُ**

فـ (قسماً) هنا توكيد لقسم محذوف فاللام في قوله لأميل بعد قسم محذوفٍ [٦٩].

قال المبرد: (فَإِن قَالَ قَائِل: قد تقع اللَّام فِيمَا لَا قسم فِيهِ قيل: تقع على تَقْدِير الْقسم؛ لِأَن قَوْلك: وَالله لَأَفْعَلَنَّ مُتَّصِل، وَلَو أقسم مقسم على فعل لم يَقع - لم يكن ليتصل بِهِ إِلَّا اللَّام وَالنُّون، فَإِنَّمَا حَقه الْقسم ذكر أَو حذف) [٧٠].

وهو مذب السيرافي [٧١] قال :(وهم يحذفون اليمين وهم يريدونها ويبقون جوابها) وابن يعيش [٧٢].

ونقل ابو حيان الاندلسي [٧٣] جواز أنْ يتوسط المؤكِد، فتقول: والله قسماً لأفعلن، واحتج بقول الاحوص السابق قال: وأصله: إنني لأميل قسماً. ونقل عن الزجاج: أنَّ هذا النوع كلُّه إنَّما يؤكَد به لإزالة احتمال ما، ولو على بعد أو تقدير، وإلا لم تكن فيه الفائدة، إذا فحذف القسم واردٌ والدلالة عليه هو ما في الجملة من اللام والنون والجواب المعنى وما ذكره الفرَّاء هو قَسَمٌ على سبيل المعنى.

**كَمْ:**

اختلف النحويون في (كم) فمنهم مَنْ ذهب إلى أنَّها ما زيدت عليها الكاف ومنهم مَنْ ذهب إلى أنَّها اسمٌ ولكلٍ دليله فيما قال، وقد ذكرها ابن فارس عن الفراء بقوله: (وقال الفَرَّاء: نُرى أن قول العرب كم مالك؟ أنها ما وُصِلتْ من أولها بكاف، ثم إن الكلام كثر بِكم حتى حُذِفَت الألف من آخرها وسكّنت ميمها، كما قالوا: لِمْ قلتَ ذاك؟ ومعناهُ: لم ولما قلت قال [٧٤]:

**فأنا الأسْوَدُ لِمْ أسْلَمْتَنِي لِهُمُوم طارِقَاتٍ وَذِكَرْ**

وقيل لبعض العرب: مذ كم قعد فلان؟ فقال: كَمْذ أخذتَ في حديثك، فزيادةُ الكاف في مُذْ دليل على أن الكاف في كم زائدة) [٧٥].

وذكر ابن الحاجب: أنَّ أصل (كم) كما، وأنَّ الكاف فيها للتشبيه، دخلت على ما الاستفهامية فحذفت ألفها وسكنت الميم، وذكر أنها غير مركبةٍ [٧٦]. واحتج بالبيت السابق.

أما أبو البركات الانباري فقد نقل قول العرب: "كم مَالُكَ" فذكر أنها "ما" زيدت عليها الكاف، ولما كثر الكلام بها حذفت من آخرها الألف وسُكّنتْ ميمُها ثم قال (إن الكاف في كم ليس دخولها كخروجها، بل لو قدّرنا حذفها من الكلام لاختلّ معناها ولم تحصل الفائدة بها، ألا ترى أن قولك "ما مالُكَ" لا يفيد ما يفيد قولك "كم مالُكَ" فدلَّ على الفرق بينهما) [٧٧].

وابن الخباز: عدَّها اسما لدخول حرف الجر عليها ولأنها تقع مبتدأ فتقول: كم عندك؟ وبكم رجل مررت؟

واختلف النحويون فيها، فذهب الكسائي إلى أنها مُرَكَّبةٌ أصلها كما فحذفت الألف وأسكنت الميم وذهب البصريون إلى أنها مفردة واستصوبه ابن جني والعلة عنده أنَّ الإفراد هو الأصل، ومن ذهب إلى الإفراد فقد تمسك بالأصل، وأمَّا قول الكوفيين فإنه يفضي إلى بقاء الاسم على حرف واحد وهي اسم لعدد مبهم، وفائدة وضعها الاختصار، لأنك إذا قلت في الاستفهام كم درهمًا في كيسك؟ أغناك هذا عن ذكر الأعداد قاطبة [٧٨] وأرى أنَّ الرأي هو ما ذهب إليه الفراء ويؤيده ما ذهب إليه النحويون، وما ذهب إليه ابن فارس محتجا على اعتراض الزجاج عليه ومؤيداً الفرَّاء في أنَّ ألفها حُذفتْ لكثرة الاستعمال.

**لو:**

لو في غير هذا الموضع حرف امتناع، أيْ أنَّ الجواب يمتنع حصوله لامتناع الشرط، أما في هذا الموطن فإنَّ معناها على ما نقله ابن فارس قال: (كان الفَرَّاء يقول: لو يقوم مقام إنْ، قال جلّ ذكره: **{وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}** بمعنى: وإن كره [٧٩]، ولولا أنها بمعنى إن لاقتضت جواباً. لأنّ لو لابدّ لها من جواب ظاهر أو مُضْمَر كقوله جلّ ثناؤه: **{وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ}** وإنّما وُضِعت مقامَ إنْ لأنَّ في كل واحد منهما معنى الشرط، كما يقال في الكلام: لأكْرِمَنَّكَ وإنْ جَفَوْتَني ولو جفوتني ولاعطينك وإن منعتني، ولو منعتني) [٨٠].

ونقل النحاس قول الأخفش [٨١] والفراء وهو أنَّ (إن) أجيبت بجواب لو لأن معنى الآية ولو أتيت الذين أوتو الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك. وكذا تجاب (لو) بجواب إن، كقولنا لو أحسنتَ أحسنتُ إليك، ومثله قوله تعالى: **(ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا)**، أي لو أرسلنا ريحا.

وعدَّ النحاسُ هذا القول خطأ عند سيبويه، قال: وهو الحق، معللا لذا بأنَّ معنى إنْ خلافُ معنى لو يعني أنَّ معنى إنْ يجبُ بها الشيء لوجوب غيره، تقول: إنْ أكرمتني أكرمتك، والمعنى في لو أنَّه يمتنع بها الشيء لامتناع غيرهِ فلا تدخل واحدة منهما على الأخرى [٨٢].

وذكر المرادي أنَّها مثل إنْ الشرطية، في اختصاصها بالفعل [٨٣]. فلا يأتي بعدها إلا فعلٌ، أو معمولُ فعلٍ مضمرٍ، يُفسره الفعل الظاهر بعده، كما جاء في قول عمر: لو غيرك قالها، يا أبا عبيدة.

وذهب ابن عصفور: إلى أنَّه لا يليها فعلٌ مضمرٌ، إلا في حال الضرورة، كما قال الشاعر [٨٤]:

**أخلاءُ لو غيرَ الحمامِ أصابكم**

أو نادر كلام، كقول حاتم: لو ذات سوار لطمتني.

وأجاب المرادي: بأنَّه لا يختص بالضرورة والنادر. بل يكون في الفصيح من الكلام، كقوله جلَّ وعلا "قل: لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي". فحذف الفعل، وانفصل الضمير [٨٥]. وكون لو بمعنى إن ذكره كثير من النحويين [٨٦]. وذكر ناظر الجيش أنَّ ورودها بمعنى إنْ ليس على الغالب [٨٧].

وذكر ابن مالك أنَّ (لو) عند أكثر المحققين لا تستعمل إلا في الماضي على الغالب، قال: وهذا ليس بلازم، لأنها تأتي للشرط في المستقبل بمعنى إنْ، وأنَّ ما جُعلَ شرطاً لـ(لو) هو مستقبل في نفسه، أو أنَّه مقيد بمستقبل، وهذا لا ينافي امتناعه فيما مضى لامتناع غيره، ولا حاجة فيه إلى إخراج لو عما عهد من معناها إلى غيره.

ولأنَّ (لو) للشرط في زمن الماضي كان دخولها في زمن المضارع على خلاف أصلها، فلا تجزم الفعل في سعة الكلام، كما تجزمه إنْ، وإن كانت مثلها في اختصاصها بالفعل [٨٨]، لو حرف امتناع لامتناع، وتكون للشرط أيضاً، ولا يتنافى كونها للامتناع أنْ تكون للشرط، فهي بمعنى إن في هذه الحالة وهذا لا يتنافى وطبيعة اللغة في نيابة الحروف مناب بعضها، وعليه فإن مذهب الفرَّاء في مثله لم يخرج عمَّا أقره النحويون.

**لَعَلَّمَا:**

لعلَّ: حرفٌ ينصب الاسم ويرفع الخبر وتأتي حرف جر، وتتصل بها ما فتكفها عن عملها، وقد ورد هذا في كتاب الصاحبي إذ قال ابن فارس: ((وحُكي عن الكسائي أنّ (لعلّما) تأتي بمعنى (كأنَّما) و(أنَّما) وأنكرَ الفَرَّاءُ هذا، قال: لأن (أنَّما) مُعبرةٌ عن (أنْ) ولا يجوز أنْ تُسقط (ما) منها أبداً)) [٨٩].

وقال سيبويه: وأما لعلما فهو بمنزلة كأنما. وقال الشاعر، وهو ابن كُراع:

**تحلّلْ وعالجْ ذاتَ نفسكَ و انظُرَنْ أيا جُعَلٍ لَعَلَّمَا أنت حالِمُ** [٩٠]

وتابعه ابن السراج [٩١]، وأبو سعيد السيرافي [٩٢]، وأبو علي الفارسي [٩٣].

أما الزمخشري فقد أجاز فيها الاعمال والاهمال خالطا في ذلك بين مذهبي الفراء وسيبويه، والإعمال عنده أكثر من الإهمال [٩٤] وأجازه أيضاً السيوطي [٩٥].

وذهب ابن الخشـــاب إلى أنها تدخل على الاســـماء فيكون الاســـمان بعدها مرفوعين بالابتداء والخبر، وتدخل كذلك على الأفعال [٩٦]، والرأي أنَّ (ما) إنْ دخلت على (لعلَّ) وأخواتها تهيئها للدخول على الافعال كونها حرف مختص بالأسماء، وأما في حال دخولها على المبتدأ والخبر فإنها تكفها عن العمل.

**هلُمَّ:**

هي حرفٌ مركب من هل وما عند البصـــريين، ومن هل وأمْ عند الكوفيين، وذهب الســـيرافي إلى أنَّها (ها) ضمت إليها (لم) وقد وردَ ذكرُها عند ابن فارس في كتابه وذلك بقوله: ((وكان الفَرَّاء يقول: أصلها هل ضُمّ إليها أمَّ وتأويل ذلك أن يقال: هَلْ لكَ في كذا، أُمَّ، أي: اقصُد وتَعالَ)) [٩٧].

قال ســـيبويه وأما هلَّم فزعم أنَّها حكاية في اللغتين جميعاً، كأنَّها لمَّ أدخلت عليها الهاء، كما أدخلت ها على ذا؛ لأنّي لم أر فعلاً قط بني على ذا ولا اسماً ولا شيئاً يوضع موضع الفعل وليس من الفعل. وقول بني تميم: هلممن يقوّي ذا، كأنَّك قلت: الممن فأذهبت ألف الوصل [٩٨].

وقد تدخل الخفيفة والثقيلة في هلَّم في لغة بني تميم لأنَّها عندهم بمنزلة ردَّ ورَدّاً وردّي وارددن، كما تقولك هلمَّ وهلمَّا وهلمّي وهلممن والهاء فضـلٌ، إنَّما هي ها التي للتنبيه، ولكنهم حذفوا الألف لكثرة اســتعمالهم هذا في كلامهم.

ومن أغرب ما قيل فيها ما ذكره ابن الســـراج أنَّه مبني على الفتح وأنَّه اســـمٌ للفعل، معناه تعال بدليل: هلما للاثنين، وهلموا للجماعة [٩٩].

وذكر الزجاجي أنَّ للعرب فيه لُغَتَانِ فمِنْهُم من يتركه موحدا على كل حَال للْوَاحِد وللاثنين وللجمع وللمؤنث، وَمِنْهُم مَن يعامله معاملة الْفِعْل ويلحقه الضمائر، فأهل نجد يثنونها ويجمعون وينونون، وأهل الحجاز لا يثنون ولا يجمعون ولا ينونون، ثمَّ ذكر أنَّ أصلها عند الخليل لمْ زيدت الهاء في أولها [١٠٠].

وذهب الســـيرافي إلى أنَّ أصـــلها ها ضـــمَّ إليها لمْ، وأما أهل الحجاز، الذين جعلوا لفظه واحداً على كل حال، لأنهم بنوه بعد تركيبه فخالفو بذلك مجراه قبل التركيب، فبَنُوه مع غيره وغيَّروا قياســـه فألزموه طريقة واحدةً في جميع أحواله، وبنوا تميم فإنهم يؤنثون ويجمعون ويثنون، أمَّا الفعل مع جماعة النســـاء فقد اختلفوا فيه، فقد ذكر البصـــريون وبعض الكوفيين في هِلُمُمْنَ يا نســـوة "بفتح الهاء وتســـكين اللام، وضـــمة الميم الأولى، وتســـكين الثانية وفتحة النون بلا تشـــديد؛ لأن هذه النون لا بد لها من تســـكين ما قبلها وبطل الإدغام ونقل عن الفراء أنَّه ذهب إلى أنَّ الصواب في هذه اللغة: "هلمّن بفتح الهاء وضم اللام وفتح الميم وتشديدها وتشديد النون وفتحها [١٠١]. وأصله في لغة اهل الحجاز للم، وعلى لغة تميم لم [١٠٢].

وحذف بنوا تميم ألف "ها" من قولهم "هَلُمَّ" لأن أهل الحجاز حذفوها [١٠٣].

وهي على وجهين متعدية كـــ (هات)، وغير متعدية بمعنى تعال وأقبل [١٠٤]. فالمتعديةُ نحوِ قولهم: "هلمَّ زيدًا"، بمعنَى: "قَرِبْهُ"، و "أحْضِرْهُ"، فتكون كـ "هَاتِ"، قال الله تعالى: **{هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ}**. وغيرُ المتعدية قولك: "هَلُم يا زيدُ"، بمعنَى: "ايتِ"، و "اقْرُبْ". قال الله تعالى: **{هَلُمَّ إِلينَا}**، فعدّاه بحرف الجر، فيكون مجراه مجرى الأفعال التي تُستعمل لازمةً ومتعدية، نحوِ: "رَجَعَ"، و "رجعتُه"، و "شَحَا فُوهُ"، وَ "شَحَا فَاهُ"، ونحوِهما.

الخلاف فيها طويل خاصـــةً في أصـــلها ومم تتكون، فهي تحتمل كافة التأويلات التي ذكرها النحويون، أمَّا قول الفرَّاء فهو مناظرٌ لما ذكره غيره من النحويين.

**ويكأنَّ:**

كلمة تستعمل عند الخطأ وإظهار التندم عليه، وهي مكونة من (وي) و (كأنَّ) على رأي سيبويه، أو هي (ويكَ) و (أنَّ) على رأي الفراء وقد ذكرها ابن فارس في كتابه، قال: ((وحدثني علي بن إبراهيم عن محمد بن فرج عن سلمة عن الفَرَّاء قال: هو في كلام العرب تقرير كما يقول القائل: أما ترى إلى صنع الله.

وحكى الفَرَّاء عن شيخ من البصريين قال: سمعت أعرابية تقول لزوجها: أين ابنُك؟ فقال زوجها: ويكأَنَّه وراء الباب. معناه: أما تَرَيْنَه وراء البَاب.

قال الفَرَّاء: ويذهب بها بعض النحويين إلى أنهما كلمتان، يريد وَيْكَ إنما أراد ويلَكَ فحذف اللام ويجعل أنّ مفتوحة بفعل مضمر كأنه قال: ويلك أعلم أن. وقال: إنما حذفوا اللام من وَيْلَكَ حتى صارت وَيْكَ، فقد تقول العرب ذلك لكثرتها في الكلام واستعمال العرب إياها. قال عنترة [١٠٥]:

**ولقدْ شفى نفسي و أبرأ سقْمَها قِيلُ الفوارس وَيكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ** [١٠٦]

قال سيبويه: ((وسألت الخليل رحمه الله تعالى عن قوله: **(وَيْكأنّه لا يُفلح)** وعن قوله تعالى جدّه: "وَيْكأن الله " فزعم أنه ويْ مفصولةٌ من كأن [١٠٧]، والمعنى وقع على أن القوم انتبهوا فتكلموا على قدر علمهم وأما المفسرون فقالوا: ألم تر أنَّ الله) [١٠٨].

وذكر الزجاجي أنَّ الْكِسَـائي قال مَعْنَاهَا ألم تَرَ كما في قوله تعالى: **{وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ}**، وَرُوِيَ قَتَادَة أَنَّها بِمَعْنى أَفلا تعلم أَنَّ الله يبسـط الرزق وَهُوَ تَصْـدِيق قول الْكِسَـائي، وذكر عن ابْن عَبَّاس هِيَ كَأَنَّ الله يبسط، وَقَالَ وي صلَة فِي الْكَلَام هَذَا تَصْدِيق للخَلِيل، ويخفف كَأَن أَيْضا، قَالَ الشَّاعِر [١٠٩]:

**ويكأن من يكن لَهُ نشب يحبب وَمن يفْتَقر يَعش عَيْش ضرّ**

وَقَالَ بَعضهم ويكأن رَحْمَة لَك بلغَة حمير [١١٠].

وذكر السيرافي: أنَّ في (وَيْكَأَنَّ اللَّهَ) ثلاثة أقوال للنحويين:

أحدها ما قاله الخليل أنَّها تكون وي كلمة تندّم يقولها المتندم عند إظهار ندامته، ويقولها المندم لغيره، والمنبه له، وقوله تعالى «ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده» معناه التحقيق وإنْ كان لفظه لفظ تشبيه. كقول الشاعر [١١١]:

**وأصبح بطن مكة مقشعرّا كأن الأرض ليس بها هشام**

فمعناه: أنَّ الأرضَ ليس بها هشام؛ لأنه مات.

والثاني قول الفراء: وهو أنْ يكون (ويك) موصولة بالكاف، و(أنَّ) منفصلة عن الكاف.

وذكر الفراء أنَّ معناها في كلام العرب تقرير، كقولهم: أمَا ترى إلى صـنع الله تعالى؟ وكانت حجة الفراء على من قال هي (وي) بعدها (كأن)، بأنها كُتبت في الخط موصولة لا مفصولة.

واحتج الخليل في كون (وي)مفصولة عن (أنَّ) رغم كونها موصولة في الخط، أنَّها كُتبت في المصحف موصولة.

فكل واحد من مذهبي الخليل والفراء يتخرج على ما روي عن المفسرين.

القول الثـالـث: عن الفراء وغيره [١١٢] أنْ تكون (ويـك) بمعنى (ويلـك)، وحـذفـت العرب اللام لكثرة الاستعمال. محتجا بقول عنترة [١١٣]:

**ولقد شفى نفسي و أبرأ سقمها قيل الفوارس ويك عنتر أقدم**

واستبعده السيرافي، لأن ويلك منقطع مما بعده.

وقال: يحتمل أنْ يكون الكاف في بيت عنترة في (ويك) للخطاب؛ مثل الكاف في رويدك [١١٤].

وذكر أبو علي الفارسـي أنَّ (وي) كلمة تقال عند اسـتعظام الشـيء والتعجب منه [١١٥]، وذهب ابن جني إلى أنَّ الكاف للخطاب بعيد عن الاسـمية [١١٦]. وذهب أبو حيان إلى أنَّ وي كلمة تنبيه وتندم على أمر وقع، وأنَّ التشـبيه ليس على أصـله بل يُراد به التحقيق وأنَّ ما يدخلها من التعجب مرعه إلى التحقيق [١١٧]، إذا فقد اتفق النحويون على أنَّ (ويكأنَّ) متكونة من جزئين واختلفوا فيهما، فالذي ذهب إليه الخليلُ أنها تتكون من (وي) التي للتندم و(أنَّ) أمَّا الفراء فمذهبه أنَّها (ويك) حذفت منها اللام، وضـمت إليها (أنَّ) واختلفوا في معناها فقال الفراء هي بمعنى أما ترى، ونقل سيبويه عن المفسرين أنها بمعنى ألمْ تر، وقيل أنها بمعنى رحمة لك بلغة حِمْيَر فعلى هذا فإنَّ ما ذكره ابن فارس عن الفراء محجوج بالشعر ومتابعة النحويين له.

**الخاتمة:**

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فقد خلصت في بحثي هذا إلى نتائج هي:

١. لقد نقل ابن فارس كثيرا من آراء الفرَّاء بالروايةً وذلك بقوله حدثني فلان عن فلان عن الفرَّاء.

٢. كثير من هذه المسائل غير موجودٍ في كتب الفرَّاء المطبوعة.

٣. لم يحاول ابن فارس أن يوازن بين سيبويه والفراء فيما نقله عنهم وإنما اكتفى بذكرهم فقط.

٤. كان يذكر قول الفرَّاء وحجته ويحتج هو أيضا معضداً له.

٥. كان يدافع عن رأي الفرَّاء إذا احتاج إلى ذلك كما في رده على الزجاج في مسألة (كم)، إذ الرد عنده ما ذكره الفرَّاء من حجة.

٦. للفراء رأيٌ انفرد به في مسألة (الآن) قال: يجوز أن يكون محلى ترك على فتحه.

## الهوامش:

(١) سير أعلام النبلاء ١١٨/١٠-١١٩، ووفيات الأعيان ١٧٦/٦-١٧٧، وتاريخ العلماء النحويين للتنوخي ١٨٨.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٠٣/١٧-١٠٦، وتاريخ الإسلام ٧٤٦/٨، الاعلام ١٩٣/١.
(٣) الصاحبي في فقه اللغة ٤٩.
(٤) الصاحبي في فقه اللغة ٤٩.
(٥) ينظر شرح كتاب سيبويه ٧٥/١.
(٦) ينظر شرح الكافية الشافية ٩٤٣/٢.
(٧) ينظر شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ٢٨٢.
(٨) ينظر ارتشاف الضرب من لسان العرب ١٤٠٨/٣.
(٩) ونسبه أبو عبيدة إلى أبي جندب الهذلي مرة وإلى أبي خراش مرة أخرى، ينظر مجاز القرآن ٨/٢ -٧٨.
(١٠) البيت لجران العود، وفي الديوان (بسابساً ليس بها أنيس إلا اليعافير وإلا الغيسُ) ديوانه ٥٢.
(١١) الصاحبي في فقه اللغة ٩٥ واللباب في علل البناء والاعراب ٨٨/٢- ٨٩.
(١٢) ينظر مجاز القرآن ٨/٢-٩.
(١٣) ينظر إعراب القرآن للنحاس ١٥٨/٢.
(١٤) حجة القراءات ٢٠٧، ومشكل إعراب القرآن لمكي ٣٥٤/١، والنكت في القرآن الكريم ٥٥٩.
(١٥) ينظر حروف المعاني والصفات ٧١-٧٢.
(١٦) البيت مما لا يُعرف قائله ينظر شرح الابيات المشكلة الاعراب ٤١٤/١.
(١٧) البيت لزهير بن أبي سلمى ينظر شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ٢٩٠.
(١٨) البيت لعمر بن أحمر ينظر اصلاح المنطق ٤٠.
(١٩) ينظر حروف المعاني والصفات ٧١-٧٢.
(٢٠) البيت لأمرئ القيس، ينظر ديوانه ٣٧٦.
(٢١) الصاحبي في فقه اللغة ١٠١-١٠٢. وينظر معاني القرآن ٤٦٧/١ وينظر شرح الشافية ٣٨/١.
(٢٢) ينظرالاصول في النحو ١٣٧/٢، واللامات ٥٤.
(٢٣) ينظر اللامات ٥٤-٥٥.
(٢٤) ينظر المفصل ٢١٥.
(٢٥) ينظر الانصاف في مسائل الخلاف ٤٢٤/٢.
(٢٦) ينظر اللباب في علل البناء والاعراب ٨٨/٢- ٨٩.
(٢٧) ينظر الممتع في التصريف ١٨٢.
(٢٨) ينظر شرح الكافية الشافية ٢٤٤/٥، والجنى الداني ١٩٧، وتوضيح المقاصد والمسالك ٤٦٤/١. وهمع الهوامع ٣١٠/١.
(٢٩) الصاحبي في فقه اللغة ٩٣.
(٣٠) البيت للفرزدق ينظر نقائض جرير والفرزدق ٢٩٨/١.
(٣١) ينظر الجنى الداني ٣٩٧- ٣٩٨.
(٣٢) ينظر البديع في علم العربية ٥٤٢/١.
(٣٣) ينظر توجيه اللمع ٥٨٦.
(٣٤) ينظر الاتقان في علوم القرآن ١٥٦٩/٤.
(٣٥) الصاحبي في فقه اللغة ٨٩، وينظر معاني القرآن ٧٢/١.
(٣٦) ينظر المقتضب ٣٠٥/٣.
(٣٧) البحر المحيط ٥٧٣/٦.
(٣٨) ينظر النكت الدالة على البيان في أنواع العلوم والاحكام ١١٩/١.
(٣٩) ينظر معاني القراءات ٤١٤/١.
(٤٠) ينظر الخصائص ٥١٠/٢.
(٤١) ينظر سر صناعة الاعراب ٤٠٦/١.
(٤٢) ينظر جامع البيان ٤٥٨/٥.
(٤٣) ينظر تفسير القرآن ٤١٧/٤.
(٤٤) ينظر المحرر الوجيزفي تفسير الكتاب العزيز٥٥٧/٤.
(٤٥) ينظر البحر المحيط ١٨٨/٦.
(٤٦) البيت مما لا يُعرف قائله ينظر الكتاب ٤٣١/٣-٤٣٣، وهمع الهوامع ٢٠٠/٣.
(٤٧) الصاحبي في فقه اللغة ٨٨، وينظر معاني القرآن ٧٢/١.
(٤٨) ينظر جامع البيان في تأويل القرآن ٤٩٣/٢.
(٤٩) ينظر ارتشاف الظرب ٢٠٠٨/٤، وينظر تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٣٤٦٤/٧.
(٥٠) ينظر تفسير القرآن ١٢٥/١.
(٥١) البيت الذي الرمة ينظر الخصائص ٤٥٩/٢.
(٥٢) ينظر غرائب التفسير وعجائب التأويل٨٤٦/٢.

(٥٣) ينظر الجامع لأحكام القرآن ٢٢٠/٤.
(٥٤) وإليه ذهب أبو حيان، ينظر ارتشاف الضرب ١٩٩٨/٤.
(٥٥) وهذا خطأ عند البصريين، ينظر ارتشاف الضرب ١٩٩٨/٤.
(٥٦) الصاحبي في فقه اللغة ١٠٨.
(٥٧) شرح كتاب سيبويه٢١٧/٣، وينظر ارتشاف الضرب ١٩٩٨/٤.
(٥٨) ارتشاف الضرب ١٩٩٨/٤.
(٥٩) ينظر تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد١٦٩١.
(٦٠) مغني اللبيب١٧٣.
(٦١) ينظر تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ١٦٩١/٤.
(٦٢) المساعد على تسهيل الفوائد ٤٥٢/٢.
(٦٣) الصاحبي في فقه اللغة ٤٨.
(٦٤) ينظر حاشية الصبان ٤٥/١.
(٦٥) ينظر حاشية الأجرومية ١٠.
(٦٦) ينظر اللمع في العربية ٧.
(٦٧) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٣٧/١، وشرح التوضيح على التصريح ٢٢/١، وضياء السالك إلى أوضح المسالك٢٨/١.
(٦٨) الصاحبي في فقه اللغة ٩١، وينظر ارتشاف الضرب ١٢٣٧/٣، وشرح قواعد الاعراب١٧٦/١.
(٦٩) ينظر الكتاب ٣٨٠/١.
(٧٠) ينظر المقتضب ٢٣٣/٣.
(٧١) ينظر شرح أبيات سيبويه ١٨٥/١.
(٧٢) ينظر شرح المفصل ٢٨٧/١.
(٧٣) ينظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ٢١٢/٧.
(٧٤) البيت مما لا يعرف قائله، ينظر: كتاب سيبويه ٣٥/٥.
(٧٥) الصاحبي في فقه اللغة ١١٥، وينظر معاني القرآن ٤٦٦/١.
(٧٦) ينظر شرح الشافية لابن الحاجب ٢٤٦/٢، ٢١٩/٣.
(٧٧) ينظر الانصاف في مسائل الخلاف١٧١/١-٢٤٦.
(٧٨) ينظر توجيه اللمع ٣٩٨.
(٧٩) هذا الذي ذهب إليه الفرَّاء في هذه الآية وما شاكلها (في أنَّ لو بمعنى إنْ وإن بمعنى لو) عليه أكثر أهل التفسير، ينظر تفسير السمرقندي ٤٢١/٣، والمحرر الوجيز ١٦٣/٣، ودرج الدرر ٧٦١/١، والقطع والائتناف ٣٤٤.
(٨٠) الصاحبي في فقه اللغة ١١٩.
(٨١) ينظر معاني القرآن للأخفش ١٦١/١.
(٨٢) ينظر إعراب القرآن للنحاس ١٢٩٨/٣، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٢٤/١.
(٨٣) ينظر شرح ابن الناظم ٥٠٥.
(٨٤) البيت للغطمش الضبي، وعجزه **عتبت ولكن ما على الموت من معتب** ينظر شرح: ديوان الحماسة ٦٣١.
(٨٥) ينظر الجنى ٢٧٨-٢٧٩.
(٨٦) ينظر المصدر نفسه ٢٨٦ ومغني اللبيب ٢٠٨/١.
(٨٧) ينظر تمهيد القواعد بتسهيل الفوائد ٢٠٨/١.
(٨٨) ينظر شرح اتسهيل لابن مالك ٩٦/٤، والكناش ١١٧/٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١٢٩٧/٣-١٢٩٨.
(٨٩) الصاحبي في فقه اللغة ١٢٤.
(٩٠) الكتاب ١٣٨/٢.
(٩١) الاصول في النحو ٢٣٣/١.
(٩٢) شرح كتاب سيبويه ٤٦٨/٢.
(٩٣) وشرح ابيات سيبويه ٤/٢.
(٩٤) ينظر المفصل في صنعة الاعراب ٣٩٠، وينظر شرح المفصل لابن يعيش٥٢٠/٤، وشرح الاشموني على ألفية ابن مالك ٣١٢/١.
(٩٥) ينظر: همع الهوامع ٥٢٠/١.
(٩٦) ينظر: المرتجل في شرح الجمل ١٧٠-١٧١.
(٩٧) الصاحبي في فقه اللغة ١٢٨، وينظر معاني القرآن ٢٠٣/١.
(٩٨) الكتاب ٥٢٩/٣٣٣،٣/٣، ووافقه المبرد المقضب٢٥/٣ وينظر الخصائص٣٨/٣، وشرح المفصل ٢٩/٣-٣٠.
(٩٩) ينظر: الاصول في النحو١٤٢/١.
(١٠٠) ينظر: حروف المعاني والصفات١٩- ٧٤، وشرح كتاب سيبويه ١٠٤/١، اللباب في علل البناء والإعراب ٩٠/٢.
(١٠١) ينظر: شرح كتاب سيبويه ١٠٤/١ - ١٠٥ والتعليقة على كتاب سيبويه ١٥١/٣، والخصائص ٣٧/٣-٣٨، البديع في علم العربية ٥٣٠/١، ينظر: شرح المفصل ٣/ ٣٠-٣١.
(١٠٢) ينظر: شرح كتاب سيبويه ٤/ ٨٩.
(١٠٣) الخصائص ١٨/٢.
(١٠٤) ينظر: المفصل في صنعة الاعراب ١٩٣. وشرح المفصل ٣٢/٣.

(١٠٥) ديوان عنترة ٢١٩.

(١٠٦) الصاحبي في فقه اللغة ١٢٩-١٣٠.

(١٠٧) ينظر: حروف المعاني والصفات ٦٨/١.

(١٠٨) الكتاب ١٥٤/٢، وينظر والأصول في النحو ٢٥١/١، وشرح كتاب سيبويه ٤٨٠/٢.

(١٠٩) البيت في شرح المعلقات السبع المنسوب لأبي عمر الشيباني: لنبيه ابن الحجاج، وفي البيان والتبيين: لسعيد بن زيد عمرو بن نفيل.

(١١٠) حروف المعاني والصفات ٦٧/١-٦٨-٦٩.

(١١١) البيت لعبد الله بن ثور الخفاجي ينظر ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ٢٩٨.

(١١٢) هو أبو عمر بن العلاء حاشية الصبان ٢٩٤/٣.

(١١٣) ديوان عنترة ٢١٩.

(١١٤) ينظر: شرح كتاب سيبويه ٤٨٠/٢-٤٨١-٤٨٢، وحاشية الصبان ٢٩٤/٣.

(١١٥) ينظر: شرح أبيات سيبويه ٢٩/٢، والخصائص ٤٢/٣، وشرح الكافية الشافية ١٣٨٥/٣.

(١١٦) ينظر: الخصائص ٤٣/٣، حاشية الصبان ٢٩٣/٣.

(١١٧) ينظر: التذييل والتكميل ٢٠/٥.

## المصادر:


الإتقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م.

ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

اصلاح المنطق، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المشهور بـ"ابن السكيت"، شرح وتحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، الطبعة: الرابعة ١٩٨٧م.

الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.

الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.

إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، دار الجيل - بيروت، الطبعة الخامسة ١٩٧٩.

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.

البديع في علم العربية، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ

التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين.

التعليقة على كتاب سيبويه، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي (الأستاذ المشارك بكلية الآداب) الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى.

تفسير السمرقندي بحر العلوم، لأبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي، دار النشر: دار الفكر – بيروت، تحقيق: د. محمود مطرجي.

تفسير القرآن، لأبي المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

توجيه اللمع، لأحمد بن الحسين بن الخباز، دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، أستاذ اللغويات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٨م.

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، لعبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، دار المعارف – القاهرة، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م.

جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

الجمل في النحو، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

الجنى الداني في حروف المعاني، لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: د فخر الدين قباوة، الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

حاشية الآجرومية، لعبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (ت ١٣٩٢هـ).

حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، لأبي العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ-١٩٩٧م.

حجة القراءات، لعبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت ٤٠٣هـ)، تحقيق وتمعلق على حواشيه: سعيد الأفغاني، الناشر: دار الرسالة.

حروف المعاني والصفات، لعبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٤م.

الحماسة البصرية، لعلي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري (ت ٦٥٩هـ)، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب - بيروت.

الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت.

دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر، لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، دراسة وتحقيق: (الفاتحة والبقرة) وَلِيد بِن أحمد بن صَالِح الحُسَيْن، (وشاركه في بقية الأجزاء): إياد عبد اللطيف القيسي، الناشر: مجلة الحكمة، بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

ديوان امرئ القيس، محمد أبو الفضل ابراهيم، مطبعة دار المعارف، الطبعة الرابعة.

ديوان جران العود النميري، برواية أبي سعيد السكري، مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ٢٠٠٠هـ، الطبعة الثالثة.

ديوان عنترة، تحقيق محمد سعيد مولي، المكتب الاسلامي ١٩٧٠هـ

سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٥.

شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

شرح أبيات سيبويه، ليوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، عام النشر: ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، لعلي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م

شرح تسهيل الفوائد، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون.

شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، لخالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، لمحمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ

شرح ديوان الحماسة، لأبي على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت: ٤٢١ هـ)، تحقيق: غريد الشيخ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف سلسلة ذخائر العرب، الطبعة: الخامسة.

شرح قواعد الإعراب لابن هشام، لمحمد بن مصطفى القُوجَوي، شيخ زاده (المتوفى: ٩٥٠ هـ)، دراسة وتحقيق: إسماعيل إسماعيل مروة، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

شرح الكافية الشافية لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) تحقيق، عبد المنعم أحمد هريدي جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة الأولى.

شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ) تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الأولى، ٢٠٠٨ م.

شرح المفصل للزمخشري، ليعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ).

قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) تحقيق: محمد علي بيضون الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

غرائب التفسير وعجائب التأويل، لمحمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (المتوفى: نحو ٥٠٥هـ)، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن - بيروت.

القطع والائتناف، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس، تحقيق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، دار عالم الكتب - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق وشرح: الدكتور محمود محمد الطناحي مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

الكتاب، لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

الكناش في فني النحو والصرف، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢ هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، عام النشر: ٢٠٠٠ م.

اللامات، لعبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: مازن المبارك، دار الفكر - دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

اللمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت.

مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩ هـ)، المحقق: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجى - القاهرة، الطبعة: ١٣٨١ هـ

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، لبنان - ١٤١٣هـ.١٩٩٣م، الطبعة: الأولى.

المرتجل في شرح الجمل، لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (٤٩٢ - ٥٦٧ هـ)، تحقيق ودراسة: علي حيدر (أمين مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق)، دمشق، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.

معاني القراءات للأزهري، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.

معاني القرآن، لأبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

معاني القرآن للأخفش، لأبي الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

معاني القرآن وإعرابه، لإبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥.

المساعد على تسهيل الفوائد، لبهاء الدين بن عقيل، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة)، الطبعة: الأولى (١٤٠٠- ١٤٠٥ هـ).

مُشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥.

المفصل في صنعة الإعراب، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٣.

المقتضب، لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف، بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، الناشر: عالم الكتب - بيروت.

الممتع الكبير في التصريف، لعلي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى ١٩٩٦.

النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)، لعلي بن فَضَّال بن علي بن غالب المُجَاشِعِي القيرواني، أبو الحسن (ت٤٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.

***Resources:***


Al-Itqan fi Ulum al-Quran, by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (died: 911 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, publisher: Egyptian General Book Authority, edition: 1394 AH/1974 AD.

Irtishāf al-Darb min Lisan al-Arab, by Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Rajab Uthman Muhammad, reviewed by: Ramadan Abd al-Tawab, Al-Khanji Library in Cairo, edition: first, 1418 AH - 1998 AD.

Islah al-Mantiq, by Abu Yusuf Yaqub ibn Ishaq, known as "Ibn al-Sikkit", explained and edited by: Ahmad Shaker and Abd al-Salam Harun, Dar al-Maaref in Egypt, edition: fourth 1987 AD.

Al-Usul fi al-Nahw, by Abu Bakr Muhammad ibn al-Sirri ibn Sahl al-Nahwi, known as Ibn al-Sarraj (d. 316 AH), edited by: Abd al-Husayn al-Fatli, Al-Risala Foundation, Lebanon - Beirut.

Al-Usul fi al-Nahwy, by Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari ibn Sahl al-Nahwi, known as Ibn al-Sarraj (d. 316 AH), edited by: Abdul Hussein al-Fatli, Al-Risala Foundation, Lebanon - Beirut.

I'rab al-Quran, by Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail al-Nahhas, (d. 338 AH), edited by Dr. Zuhair Ghazi Zahid, Alam al-Kutub Beirut, 1409 AH - 1988 AD.

Awda al-Masalik ila Alfiyyah Ibn Malik, by Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), Dar al-Jeel - Beirut, fifth edition 1979.

Al-Insaf fi Masa'il al-Khilaf bayna al-Nahwiyyin: al-Basriyyin wa al-Kufiyyin, by Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH), Al-Maktaba al-Asriya, first edition 1424 AH - 2003 AD.

Al-Bahr Al-Muhit in Interpretation, by Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Athir Al-Din Al-Andalusi (died: 745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, edition: 1420 AH.

Al-Badi' in the Science of Arabic, by Majd Al-Din Abu Al-Sa'adat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Athir (d. 606 AH), edited and studied by: Dr. Fathi Ahmed Ali Al-Din, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia, edition: first 1420 AH.

Al-Tabyeen on the Doctrines of the Basran and Kufi Grammarians, by Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari Al-Baghdadi Muhibb Al-Din (d. 616 AH), edited by: Dr. Abdul Rahman Al-Uthaymeen.

Commentary on the Book of Sibawayh, Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farsi Al-Asl, Abu Ali (d. 377 AH), edited by: Dr. Awad bin Hamad Al-Qawzi (Associate Professor, Faculty of Arts) Edition: First, 1410 AH - 1990 AD.

Adheel and Completion in Explaining the Book of At-Tashil, by Abu Hayyan Al-Andalusi, Investigation: Dr. Hassan Handawi, Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts: Dar Kunuz Ishbilia, Edition: First.

Samarqandi Interpretation Bahr Al-Ulum, by Abu Al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ibrahim Al-Samarqandi, the Hanafi jurist, Publishing House: Dar Al-Fikr - Beirut, Investigation: Dr. Mahmoud Matraji.

Interpretation of the Qur'an, by Abu Al-Muzaffar, Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar bin Ahmad Al-Marwazi Al-Sam'ani Al-Tamimi Al-Hanafi then Al-Shafi'i (died: 489 AH), Investigation: Yasser bin Ibrahim and Ghanim bin Abbas bin Ghanim, Dar Al-Watan, Riyadh - Saudi Arabia, Edition: First, 1418 AH - 1997 AD.

Tawjih Al-Lama', by Ahmad bin Al-Hussein bin Al-Khabbaz, Study and Investigation: Prof. Dr. Fayez Zaki Muhammad Diab, Professor of Linguistics, Faculty of Arabic Language, Al-Azhar University, Publisher: Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation - Arab Republic of Egypt, Edition: Second, 1428 AH - 2007 AD.

Explanation of the Objectives and Paths in Explaining Ibn Malik's Alfiyyah, by Abu Muhammad Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi Al-Masry Al-Maliki (d. 749 AH), Explanation and Investigation: Abdul Rahman Ali Suleiman, Professor of Linguistics at Al-Azhar University, Publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi, Edition: First 1428 AH - 2008 AD.

Fruits of Hearts in the Noun and the Attribute, by Abdul Malik bin Muhammad bin Ismail Abu Mansour Al-Tha'alibi (d. 429 AH), Dar Al-Ma'arif - Cairo, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Edition: First, 1406 AH - 1986 AD.

The Compendium of the Rulings of the Qur'an, by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (died: 671 AH), edited by: Hisham Samir al-Bukhari, Dar Alam al-Kutub, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, edition: 1423 AH/2003 AD.

The Compendium of the Statement in the Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb al-Amili, Abu Jaafar al-Tabari (died: 310 AH), edited by: Ahmad Muhammad Shaker, Al-Risalah Foundation, edition: first, 1420 AH - 2000 AD.

Al-Jumal in Grammar, by Abu Abdul Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (died: 170 AH), edited by: Dr. Fakhr al-Din Qabawa, edition: fifth, 1416 AH 1995 AD.

Al-Jana Al-Dani fi Haruf Al-Ma'ani, by Abu Muhammad Badr Al-Din Hasan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi Al-Masri Al-Maliki (d. 749 AH), edited by: Dr. Fakhr Al-Din Qabawa, Professor Muhammad Nadim Fadel, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, edition: first 1413 AH - 1992 AD.

Hashiyat Al-Ajrumiyyah, by Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Qasim Al-Asimi Al-Hanbali Al-Najdi (d. 1392 AH).

Hashiyat al-Sabban on al-Ashmouni's explanation of Ibn Malik's Alfiyyah, by Abu al-Irfan Muhammad ibn Ali al-Sabban al-Shafi'i (died: 1206 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition 1417 AH - 1997 AD.

Hujjat al-Qira'at, by Abd al-Rahman ibn Muhammad, Abu Zur'ah ibn Zanjalah (d. 403 AH), investigation and commentary on his notes: Saeed al-Afghani, publisher: Dar al-Risala.

Huruf al-Ma'ani wa al-Sifat, by Abd al-Rahman ibn Ishaq al-Baghdadi al-Nahwandi al-Zajjaji, Abu al-Qasim (d. 337 AH), investigation: Ali Tawfiq al-Hamad, Dar al-Risala - Beirut, first edition, 1984 AD.

al-Hamasa al-Basriyyah, by Ali ibn Abi al-Faraj ibn al-Hasan, Sadr al-Din, Abu al-Hasan al-Basri (d. 659 AH), investigation: Mukhtar al-Din Ahmad, Alam al-Kutub - Beirut.

al-Khasais, by Abu al-Fath Uthman ibn Jinni, investigation: Muhammad Ali al-Najjar, Alam al-Kutub, Beirut.

Darj Al-Durar fi Tafsir Al-Ayat wa Al-Suwar, by Abu Bakr Abdul Qaher bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Farsi Al-Asl, Al-Jurjani Al-Dar (died: 471 AH), study and investigation: (Al-Fatihah and Al-Baqarah) Walid bin Ahmed bin Saleh Al-Hussein, (and he participated in the rest of the parts): Iyad Abdul Latif Al-Qaisi, publisher: Al-Hikmah Magazine, Britain, edition: first, 1429 AH - 2008 AD.

Diwan Imru Al-Qais, Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Maarif Press, fourth edition.

Diwan Jaran Al-Oud Al-Numairi, narrated by Abu Saeed Al-Sukari, Dar Al-Kutub Al-Masryia Press, Cairo 2000 AH, third edition.

Diwan Antarah, investigation by Muhammad Saeed Mawli, Islamic Office 1970 AH.

Secret of the Art of Grammar, by Abu Al-Fath Othman bin Jinni, investigation by: Dr. Hassan Handawi, Dar Al-Qalam - Damascus, first edition, 1985.

Explanation of Ibn Al-Nazim on Alfiyyah of ibn Malik Badr Al-Din Muhammad Ibn Al-Imam Jamal Al-Din Muhammad Ibn Malik (d. 686 AH) Edited by: Muhammad Basil Ayoun Al-Sud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, first edition, 1420 AH - 2000 AD.

Explanation of Sibawayh's verses, by Yusuf Ibn Abi Saeed Al-Hasan Ibn Abdullah Ibn Al-Marzban Abu Muhammad Al-Sirafi (d. 385 AH), Edited by: Dr. Muhammad Ali Al-Rayeh Hashim, Reviewed by: Taha Abdul Raouf Saad, Library of Al-Azhar Colleges, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Cairo - Egypt, Year of Publication: 1394 AH - 1974 AD.

Al-Ashmouni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, by Ali bin Muhammad bin Issa, Abu al-Hasan, Nur al-Din al-Ashmouni al-Shafi'i (d. 900 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, First Edition 1419 AH - 1998 AD.

Explanation of Tashil al-Fawa'id, by Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (d. 672 AH), Edited by: Dr. Abdul Rahman al-Sayyid, Dr. Muhammad Badawi al-Mukhtun.

Explanation of al-Tasreeh on al-Tawdih or al-Tasreeh bi-Madhdhun al-Tawdih fi al-Nahw, by Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad al-Jarjawi al-Azhari, Zain al-Din al-Masri, who was known as al-Waqqad (d. 905 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, First Edition 1421 AH - 2000 AD. Explanation of the facilitation called "Tamheed al-Qawa'id bi Sharh Tasheel al-Fawa'id", by Muhammad ibn Yusuf ibn Ahmad, Muhibb al-Din al-Halabi then al-Masri, known as Nazir al-Jaysh (died: 778 AH), study and investigation: Prof. Dr. Ali Muhammad Fakhir and others, Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo - Arab Republic of Egypt, Edition: First, 1428 AH.

Explanation of the Diwan al-Hamasa, by Abu Ali Ahmad ibn Muhammad ibn al-Hasan al-Marzouqi al-Isfahani (d. 421 AH), investigation: Ghareed al-Sheikh, preparation of its general indexes: Ibrahim Shams al-Din, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1424 AH - 2003 AD.

Explanation of the Seven Long Pre-Islamic Poems, by Abu Bakr Muhammad ibn al-Qasim ibn Bashar al-Anbari (died: 328 AH), investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar al-Maarif, Dhakha'ir al-Arab Series, Edition: Fifth.

Explanation of the rules of grammar by Ibn Hisham, by Muhammad bin Mustafa al-Qawjawi, Sheikh Zadeh (died: 950 AH), study and investigation: Ismail Ismail Marwa, Dar al-Fikr al-Mu'asir (Beirut - Lebanon), Dar al-Fikr (Damascus - Syria), first edition, 1416 AH - 1995 AD.

Explanation of al-Kafiya al-Shafiyya by Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (d. 672 AH), investigation, Abdul-Moneim Ahmad Haridi, Umm al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Faculty of Sharia and Islamic Studies, Mecca, the first.

Explanation of the Book of Sibawayh, by Abu Saeed al-Sirafi al-Hasan bin Abdullah bin al-Marzban (d. 368 AH), investigation: Ahmad Hassan Mahdali, Ali Sayyid Ali, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, the first, 2008 AD.

Explanation of Al-Mufassal by Al-Zamakhshari, by Yaish bin Ali bin Yaish bin Abi Al-Saraya Muhammad bin Ali, Abu Al-Baqa, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Yaish and Ibn Al-Sanea (died: 643 AH).

Introduced by: Dr. Emil Badi' Yaqub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1422 AH - 2001 AD.

Al-Sahibi in the Jurisprudence of the Arabic Language and its Issues and the Customs of the Arabs in their Speech by Ahmad bin Faris bin Zakariya Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH) Investigation: Muhammad Ali Baydoun, First Edition 1418 AH - 1997 AD.

Dia Al-Salik to the Clearest Paths, Muhammad Abdul Aziz Al-Najjar, Al-Risalah Foundation, Edition: First 1422 AH - 2001 AD.

The Wonders of Interpretation and the Marvels of Interpretation, by Mahmoud bin Hamza bin Nasr, Abu al-Qasim Burhan al-Din al-Kirmani, known as Taj al-Qurra (died: around 505 AH), Dar al-Qibla for Islamic Culture - Jeddah, Quranic Sciences Foundation - Beirut.

Al-Qata' and Al-It'inaf, by Abu Ja'far Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Nahhas, edited by: Dr. Abdul Rahman bin Ibrahim al-Matroudi, Dar Alam al-Kutub - Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, 1413 AH - 1992 AD.

The Book of Poetry or Explanation of the Verses with Problematic Grammar, Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farsi Al-Asl, Abu Ali (d. 377 AH), investigation and explanation: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Al-Khanji Library, Cairo - Egypt, Edition: First, 1408 AH - 1988 AD.

The book, by Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, Edition: Third, 1408 AH - 1988 AD.

The Book on the Arts of Grammar and Morphology, by Abu Al-Fida Imad Al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad bin Omar bin Shahinshah bin Ayyub, King Al-Muayyad, the ruler of Hama (d. 732 AH), study and investigation: Dr. Riad bin Hassan Al-Khawam, Al-Asriya Library for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, year of publication: 2000 AD.

Al-Lamaat, by Abd al-Rahman ibn Ishaq al-Baghdadi al-Nahwandi al-Zajjaji, Abu al-Qasim (d. 337 AH), edited by: Mazen al-Mubarak, Dar al-Fikr - Damascus, second edition, 1405 AH 1985 AD.

Al-Lubab fi Ilal al-Bina' wa al-I'rab, by Abu al-Baqa' Abdullah ibn al-Husayn ibn Abdullah al-Akbari al-Baghdadi Muhibb al-Din (d. 616 AH), edited by: Dr. Abdul-Ilah al-Nabhan, Dar al-Fikr - Damascus, first edition, 1416 AH - 1995 AD.

Al-Lamaat fi al-Arabiyyah, by Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), edited by: Faiz Faris, Dar al-Kutub al-Thaqafiyah - Kuwait.

Majaz al-Quran, by Abu Ubaidah Muammar ibn al-Muthanna al-Taymi al-Basri (d. 209 AH), edited by: Muhammad Fuad Sezgin, al-Khanji Library - Cairo, edition: 1381 AH.

Al-Muharrir Al-Wajeez fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz, by Abu Muhammad Abd Al-Haqq ibn Ghalib ibn Atiyah Al-Andalusi, edited by: Abd Al-Salam Abd Al-Shafi Muhammad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Lebanon - 1413 AH - 1993 AD, first edition.

Al-Murtajall fi Sharh Al-Jumal, by Abu Muhammad Abd Allah ibn Ahmad ibn Ahmad ibn Ahmad ibn Al-Khashab (492 - 567 AH), edited and studied by: Ali Haidar (Secretary of the Library of the Arabic Language Academy in Damascus), Damascus, 1392 AH - 1972 AD.

Maani Al-Qira'at Al-Azhari, by Muhammad ibn Ahmad ibn Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (died: 370 AH), Research Center in the College of Arts - King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia, first edition, 1412 AH - 1991 AD.

The Meanings of the Qur'an, by Abu Zakariya Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur al-Daylami al-Farra' (d. 207 AH), edited by: Ahmad Yusuf al-Najati / Muhammad Ali al-Najjar / Abdul Fattah Ismail al-Shalabi, publisher: Dar al-Masriya for Authorship and Translation – Egypt, edition: first.

The Meanings of the Qur'an by al-Akhfash, by Abu al-Hasan al-Majashi'i by allegiance, al-Balkhi then al-Basri, known as al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), edited by: Dr. Huda Mahmoud Qara'a, al-Khanji Library, Cairo, edition: first, 1411 AH - 1990 AD. Meanings of the Qur'an and its Syntax, by Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (d. 311 AH), Investigator: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam Al-Kutub - Beirut, Edition: First 1408 AH - 1988 AD, Publisher: Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, Edition: First (1410 AH - 1990 AD).

Mughni Al-Labib 'an Kutub Al-A'arib, by Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham (died: 761 AH), Investigation: Dr. Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamad Allah, Dar Al-Fikr - Damascus, Edition: Sixth, 1985.

Al-Mus'id 'ala Tasheel Al-Fawa'id, by Baha' Al-Din bin Aqeel, Investigation: Dr. Muhammad Kamil Barakat, Umm Al-Qura University (Dar Al-Fikr, Damascus - Dar Al-Madani, Jeddah), Edition: First (1400-1405 AH).

The Problem of the Syntax of the Qur'an, by Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hamoush bin Muhammad bin Mukhtar al-Qaysi al-Qayrawani then al-Andalusi al-Qurtubi al-Maliki (d. 437 AH), edited by: Dr. Hatem Saleh al-Damen, Al-Risala Foundation - Beirut, second edition, 1405.

Al-Mufassal fi Sana'at al-I'rab, by Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by: Dr. Ali Bu Malham, Al-Hilal Library - Beirut, first edition, 1993.

Al-Muqtabas, by Muhammad bin Yazid bin Abdul Akbar al-Thamali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by: Muhammad Abdul Khaliq Azima, publisher: Alam al-Kutub - Beirut. Al-Mumti' Al-Kabeer fi Al-Tasrif, by Ali bin Mu'min bin Muhammad, Al-Hadrami Al-Ishbili, Abu Al-Hasan known as Ibn Asfour (d. 669 AH), Lebanon Library, first edition 1996.

Al-Nukt fi Al-Quran Al-Kareem (in the meanings and syntax of the Quran), by Ali bin Fadhal bin Ali bin Ghaleb Al-Mujashi'i Al-Qayrawani, Abu Al-Hasan (d. 479 AH), study and investigation: Dr. Abdullah Abdul Qader Al-Tawil, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut, first edition, 1428 AH - 2007 AD.

Huma Al-Hawami' fi Sharh Jami' Al-Jawami', by Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: Abdul Hamid Handawi, Al-Tawfiqiya Library - Egypt.